

بحار الأنوار

[13] فقال لنا سليمان: هو واﷻ الجاهلية الجهلاء، ولكن لما رأكم مددتم أعناقكم وفتحتم أعينكم قال لكم كذلك. 11 - شى: عن بشير الدهان، عن أبي عبد اﷻ عليه السلام قال: أنتم واﷻ على دين اﷻ ثم تلا: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم " ثم قال: علي إمامنا، ورسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله إمامنا، كم من إمام يجئ يوم القيامة يلعن أصحابه ويلعنونه، ونحن ذرية محمد وامنا فاطمة صلوات اﷻ عليهم. 2 - شى: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام: لما نزلت هذه الآية: " يوم ندعوا كل اناس بإمامهم " قال المسلمون: يا رسول اﷻ أو لست إمام المسلمين أجمعين؟ قال: فقال: أنا رسول اﷻ إلى الناس أجمعين، ولكن سيكون بعدي أئمة على الناس من اﷻ من أهل بيتي، يقومون في الناس فيكذبون ويظلمون، ألا فمن تولاهم فهو مني ومعى وسيلقاني، ألا ومن ظلمهم وأعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معى وأنامنه برئ. 13 - وروي في رواية اخرى مثله: ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم. 14 - شى: عن عبد الاعلى قال: سمعت أبا عبد اﷻ عليه السلام يقول: السمع والطاعة أبواب الجنة، السامع المطيع لاجة عليه، وإمام المسلمين تمت حجة واحتجاجة يوم يلقى اﷻ، لقول اﷻ: " يوم ندعوا كل اناس بإمامهم ". 15 - شى: عن بشير، عن أبي عبد اﷻ عليه السلام قال: إنه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه ههنا - وأشار بإصبعه إلى حنجرته - . قال: ثم تأول بآيات من الكتاب فقال: " أطيعوا اﷻ وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم ومن يطع الرسول فقد أطاع اﷻ " إن كنتم تحبون اﷻ فاتبعوني يحببكم اﷻ ". قال: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم " فرسول اﷻ إمامكم، وكم إمام يوم القيامة يجئ يلعن أصحابه ويلعنونه. 16 - شى: عن محمد، عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن قوله: " يوم ندعوا كل اناس بإمامهم " فقال: ما كانوا يأتمون به في الدنيا، ويؤتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن كان يعبدهما.